الحر يدمّر حاجزًا عسكريًا بدرعا ويستولي على دباباته

سوريا: 109 قتلى واغتيال برلماني سابق

سوري يحمل ابنته المصابة جراء سقوط قذائف على حلب «ا ف ب»

دمشق - وكالات: سقط 94 قتيلاً في مواجهات دامية أمس في سوريا كما قتل 15 شخصًا على الأقل بينهم امرأة وخمسة أطفال في غارة للجيش السوري على مبنى في حلب وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «لقد تعرفنا على 11 شخصًا بينهم امرأة وخمسة أطفال ونستطيع التأكيد أن أربعة أشخاص آخرين قتلوا في الغارة». وأكد أن الحصيلة مرشحة للارتفاع لأن سكانًا لا يزالون تحت الأنقاض. وأظهرت أشرطة فيديو التقطها ناشطون حشدًا يتجمّع امام جبل من الركام فيما بعض الأشخاص يحاولون إزالة هذا الركام بحثا عن ناجين محتملين.

وتعرّضت مناطق واسعة من مدينة حلب، العاصمة الاقتصادية لسوريا، للتدمير أو الخراب جراء قصف للجيش النظامي أو مواجهات بينه وبين مقاتلي الجيش الحر وفي شرق سوريا، وأفاد المرصد أن مقاتلين للجيش الحر أحرزوا تقدمًا في مدينة دير الزور.

وقال عبد الرحمن «طوال أشهر، تركزت المواجهات عند الحدود الشرقية مع العراق في ريف دير الزور. لكن المقاتلين المعارضين يركزون على المدينة ويحرزون تقدما سريعا».

من جانب آخر اتهم مصدر رسمي تابع للسلطات السورية مجموعة مسلحة باغتيال عضو مجلس الشعب السابق إبراهيم عزوز وزوجته وابنتيه في منطقة الشيخ سعيد بحلب شمال البلاد. ونقل المصدر عن شعبان عزوز رئيس الاتحاد العام لنقابات العمّال قوله: إن المسلحين أطلقوا نيران أسلحتهم على سيارة شقيقه التي كان يستقلها مع عائلته على طريق الشيخ سعيد ما أدى إلى استشهاده مع زوجته عائشة 65 عامًا وابنتيه جنان 45 عامًا وليلى 25 عامًا وحمّل الأهالي السلطات مسألة الفلتان الأمني وقالوا : «إن لم تكن السلطات قادرة على ضبط الأمن فعليها الرحيل، ثم أنها قد تكون عمدت إلى تشكيل فرق موت واتهام مجموعات مسلحة القيام بهذه الأعمال».

إلى ذلك أعلن الجيش الحر أنه استمراراً لمعركة حوران، قامت كتيبة غرباء حوران بالتعاون مع جبهة النصرة باقتحام وتدمير حاجز البقعة الذي يقع شمال شرق مدينة ازرع التي تعد الثقل العسكري للنظام في محافظة درعا. ويتواجد حول حاجز البقعة كل من اللواء 12 والفوج 175 الذي عاث فساداً في منطقة حوران، كما يقع شماله كتيبة التسليح ببلدة شقرا. ويعتبر هذا الحاجز من أشد الحواجز تحصيناً بما أنه يفصل بين التجمع الأكبر للجيش الحر في درعا بمنطقة اللجاة وبين عصب النظام مدينة ازرع، ويتواجد على الحاجز 4 دبابات «تي 55» معدلة، و8 خيم يقطنها 35 عسكرياً تابعون للنظام من بينهم ضابطان برتبة عقيد ومقدم.

ماكين يُطالب بتدمير سلاح الجو السوري

ميونيخ - د ب أ: طالب السيناتور الأمريكي جون ماكين بتدمير سلاح الجو السوري. وقال ماكين أمام مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن: إن من غير الممكن مواصلة متابعة الحرب في سوريا دون تحريك ساكن». وأضاف ماكين: «في الواقع هناك خيارات» منوها إلى أن حلف شمال الأطلسي أقام في تركيا صواريخ باتريوت التي لديها القدرة على ضرب الطائرات السورية حتى جنوب حلب.

وفي سياق متصل أشار السيناتور الأمريكي إلى إمكانية استخدام أسلحة تكتيكية مثل صواريخ كروز لضرب المقاتلات السورية عند إقلاعها. كان الحزب الجمهوري رشح ماكين في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2008 لكنه خسرها أمام الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما الذي كان مترشحًا عن الحزب الديمقراطي .

صالحي يلتقي الإبراهيمي لبحث الأزمة السورية

طهران - برلين - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي التقى الأخضر الإبراهيمي المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا. وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء أن صالحي والإبراهيمي بحثا آخر التطورات والإجراءات الكفيلة بإنهاء الأزمة في سوريا.

وأفاد التقرير أن صالحي أكد خلال لقائه مع الإبراهيمي على هامش مؤتمر الأمن في مدينة ميونيخ الألمانية على «ضرورة تظافر الجهود الدولية في سبيل وقف الاشتباكات واستهداف المعارضة المسلحة للمنشآت والبنية التحتية». واعتبر صالحي أن «الحل الوحيد للخروج من الأزمة في سورية يكمن في اعتماد مبدأ الحوار الوطني بين السوريين بصفته أنجع الحلول لنيل الشعب السوري مطالبه الديموقراطية».

رأي الراية

انقسام مجلس الأمن بشأن سوريا

حمّل معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية المجتمع الدولي ومجلس الأمن تحديدًا مسؤولية إطالة أمد الأزمة السورية بسبب التردّد والتسويف من أجل تحقيق مصالح شخصية ضيّقة، وحذّر من أن هذا التردّد سيحوّل منطقة الشرق الأوسط بأكملها إلى بركان من الحروب والاضطرابات.

لقد لفت معالي رئيس الوزراء وزير الخارجية في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر الأمني الدولي الذي انعقد في ميونيخ إلى أن الانقسام داخل مجلس الأمن الدولي هو المسؤول المباشر عن إطالة أمد الصراع في سوريا، وأن مجلس الأمن الدولي هو المسؤول المباشر عن استمرار مأساة الشعب السوري، وعن آلاف الأرواح التي أزهقت وعن الدم الذي سال ولا يزال على أيدي قوات النظام، مدينًا في الوقت نفسه الهجوم الإسرائيلي الأخير داخل الأراضي السورية قائلاً: «ينبغي أن أوضح كذلك أن قصف إسرائيل لأهداف سورية.. من المرجح أن يصبّ الزيت على النار ويؤخّر فرص التوصل إلى حل ويوسّع نطاق الصراع ليشمل المنطقة كلها.» فالأمن العالمي سيظل في خطر ما دام مجلس الأمن الدولي المكلف بحماية أمن العالم يعجز عن إصدار قرار يوقف المجازر التي تتعرّض لها الشعوب من الحكام الديكتاتوريين الذين ينتهكون بصورة سافرة القانون الدولي والمواثيق الدولية، ويقتلون شعوبهم للاستمرار في السلطة.

إن دولة قطر تدرك أن مسألة الأمن العالمي لا تتجزأ، والمصالح المتشابكة والمترابطة تتطلب من جميع الدول في شمال العالم وجنوبه العمل معًا وبجد ومسؤولية وشفافية على تثبيت دعائم الأمن والاستقرار، واحتواء الأزمات في مهدها، بانتهاج الحوار والعمل الدبلوماسي، ثم بإقامة علاقات متكافئة بين الدول. ووفقًا لهذه الرؤى تعمل دولة قطر قدر طاقتها ووفقًا لإمكاناتها على حل الأزمات داخل منطقتنا وخارجها، حيث ساهمت في تحقيق الوفاق الوطني في لبنان وفي الوصول إلى وثيقة للسلام الشامل والدائم في دارفور بجمهورية السودان، وتطبيع العلاقات بين السودان وإريتريا وبين إريتريا وجيبوتي، ورحبت بافتتاح مكتب لحركة طالبان الأفغانية في الدوحة، من أجل تسهيل المفاوضات لتحقيق هذا الهدف.

لقد وقفت دولة قطر بتوجيهات من حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين مع الشعب السوري بجميع مكوناته وتوجهاته السياسية وقدمت وما زالت الدعم المادي والمعنوي للمتضرّرين من هذه المأساة وطرحت من خلال رئاستها للجنة الوزارية العربية مبادرات تهدف إلى إنهاء هذه المأساة المؤلمة إلا أن مماطلة النظام ومراوغته ورفضه التجاوب مع دعوات الإصلاح والاستجابة للمطالب الشعبية واستخدامه القوة المفرطة تسبب في الوضع المأساوي الذي تعيشه سوريا الآن.

نائبًا ثانيًا لرئيس الوزراء

الأمير مقرن يؤدي القسم أمام خادم الحرمين

خادم الحرمين مستقبلاً الأمير مقرن وعددا من الأمراء

الرياض - يو بي أي: أدّى الأمير مقرن بن عبد العزيز، أمس، أمام الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز في قصره بالرياض، قسم تعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. وأصدر الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز، يوم الجمعة الماضي، قراراً بتعيين الأمير مقرن بن عبد العزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

وكان العاهل السعودي أصدر في يوليو الماضي قراراً أعفى بموجبه الأمير مقرن (68 عاماً) من منصبه كرئيس للاستخبارات السعودية، وعيّن مكانه الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز. ومنصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، هو الأهم بعد الملك وولي العهد في هرمية الحكم في السعودية، إذ ان الملك هو رئيس مجلس الوزراء وولي العهد هو النائب الأول. ويفتح هذا المنصب تقليدياً، الباب أمام صاحبه ليُعيَّن ولياً للعهد عند وفاة الملك أو ولي العهد. يشار إلى أن الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ومستشار الملك السعودي ومبعوثه الخاص، هو الابن الـ 35 من أبناء الملك عبد العزيز الذكور .

تقرير إخباري

المساعدات تنهال على المناطق المحررة بسوريا

وصلت أخيرًا شحنة تضم نحو ألفي مدفأة تعمل بالوقود إلى آلاف النازحين السوريين الذين يواجهون الشتاء في خيامهم وسط الوحول في مخيمات عشوائية تخضع لسيطرة الجيش الحر في شمال غرب سوريا. وسيتم خلال أيام توزيع هذه المدافئ المنتظرة التي نقلتها شاحنات من العراق عبر تركيا إلى أربعة مخيمات تمتد على طول الحدود التركية بواسطة منظمة غير حكومية غربية. ويفضل العاملون في هذه المنظمة عدم الكشف عن اسمها «لأسباب سياسية وأمنية» رغم أنها مناسبة جيدة لتسليط الضوء على مساعدة إنسانية تصل بندرة إلى هذه الأراضي «المحررة». ويتساءل أحد النازحين «ماذا تنتظرون لمساعدتنا؟». وهو يعيش في مخيم اطمة وسط الوحول تحت أشجار الزيتون مع نحو 15 ألف شخص على بعد أمتار من الأسلاك الشائكة الممتدة على طول الحدود التركية. وتشكو ربة منزل بدا الإجهاد على تعابير وجهها «نحن نشعر بالبرد، ونفتقر إلى كل شيء». ويقول مدير المخيم زياد عرعور الذي كان يعمل في السابق مدرسًا: «تصل بعض المساعدات وهي أقل بكثير من أن تسد حاجاتنا». وبدأت المنظمات غير الحكومية الغربية البارزة بالظهور بعد المنظمات السورية والهيئات «إلا أن وعودها تتأخر حتى الآن في التحقق» يضيف عرعور متأسفاً. ويضيف «إن ممثليهم يقومون بزيارة المخيم ويلتقطون الصور ويقضون بضع ساعات هنا قبل أن يمضوا إلى تركيا، ينتابنا إحساس أنهم يقومون بجولة سياحية». كما يتأخر قدوم الأمم المتحدة التي لم توزع سوى بعض الخيم في مخيم الكرامة المجاور ولكن مساعدات الأمم المتحدة الأساسية تذهب إلى نظام بشار الأسد، حسب ما أكد مدير المخيم. ويتماهى هذا الاتهام مع اعتراض تقدّمت به مؤخرًا منظمة «أطباء بلا حدود» (المتواجدة منذ نحو تسعة أشهر في شمال غرب سوريا) قالت فيه إن المساعدات الإنسانية في سوريا تعاني من «عدم توازن حاد» لمصلحة «المناطق الواقعة تحت السيطرة الحكومية» على حساب «مناطق الثوار ويعود هذا الوضع إلى صعوبة إجراء عمليات من وراء الحدود خاصة من تركيا بالإضافة إلى الوضع غير الشرعي الذي تعمل في نطاقه المنظمات غير الحكومية.

شوارع مهدّمة جراءالقصف في مناطق محررة في إدلب «ا ف ب»